يَا دَمْعَةً في عَينِنَا لاَ تَجمُدُ ... وحُرْقَةً في قَلْبِنَا لاَ تَخْمُدُ
السُّمُّ في أَحْشَائِنَا مُلْتَهِبٌ ... والحُزْنُ في أعمَاقِنَا مُنْعَقِدُ
نَبكي إمَامًا هَزَّنَا فِي فَقْدِهِ ... والفَقدُ في الأحشاءِ جمرٌ يُوْقَدُ
إنْ غبتَ عَنَّا تَحتَ أطباقِ الثَّرىٰ ... فَاللَّيلُ فِي آفَاقِنَا لا يَبْعُدُ
أَنتَ شفيعُ النَّاسِ في يَومِ الجَزَا ... أنتَ الإمامُ البَّاقِرُ والسَّيِّدُ
أَنتَ مَلاذُ الخَلقِ إنْ حَلَّ الأَسَى ... مِنْ عِلْمِكُمْ كُلَّ الوَرَى تَسْتَرْشِدُ
فَمَنْ لَهُ نَأوي إذَا غِبْتُمْ وذَا ... سَوْطُ هِشَامٍ لِلوَرَى يُسْتَعْبِدُ
والشَّرُّ قَدْ عَمَّ على كُلِّ المَلاَ ... مِنْ حِقْدِهِ والحِقْدُ داجٍ أَسْوَدُ

هَذَا بَقِيعُ العِتْرَةِ

يَنْعَاكَ حُزْنًا والقَلبُ مُضْنَى ... يَابنَ الهُدَاةِ

قُمْ يَا مَنَارَ الثَّورَةِ

نَبكي أنِينًا فَالخطبُ فِينَا ... كَالجَمَرَاتِ

هَذي كُفُوفُ الفِتْنَةِ

سَمَّتْكَ حِقْدًا والسُّمُّ أَبْدَى ... شَرَّ الطُّغَاةِ

تَمضي بلَيلِ العُتْمَةِ

يَنْعَاكَ قَلبي يَافَيضَ حُبِّي ... بِالحَسَرَاتِ

أَيُّهَا الرَّاحِلُ في إِغْمَاضَةِ الفَجْرِ
إن سُمَّ القَهْرِ في أعْمَاقِنَا يَسري
نحنُ شَيعَنَاكَ بالآهاتِ والقَهْرِ
ودموعُ الحُزنِ في أجْفَانِنَا تَجري
يا ربيعًا قد تقضَّى من يدِ الغَدْرِ
إن وقعَ الفَقْدِ بينَ النَّاسِ يَسْتَشْري
لم تَرى للسعدِ يومًا يامُنى العُمرِ
لم تَرى غيرَ الأسَى والظُّلم والجورِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يَا عَالِمَ الدِّينِ ويَا فَيضَ النَّدَى ... يَا بَلْسَمَ الجُرحِ إذَا شَرٌّ عَدَا
كُنْ وَاعِيًا لِلشَّعبِ فِي إصْلَاحِهِ ... أنتَ لَهُ فِي كُلِّ أمرٍ مُقْتَدَى
بَيِّنْ مَفَاهِيمَ العِبَادَاتِ لَهُ ... وكُنْ لَهُ عِندَ السُّؤَالِ مُنْجِدَا
وازرعْ بذورَ العِلمِ فِي أشْبَالِهِ ... تَحْصُدْ ثِمَارًا خَيْرُهَا يَبْنِي الغَدَا
وابنِ مِنَ الإرشادِ صرحَ الخُلُقِ ... أيقظْ ضَمِيرًا حادَ عن دربِ الهُدَى
وادعُ إلى اللهِ بِقلبٍ غامرٍ ... بِالحُبِّ والإيمانِ تَلقَى السُّؤْدَدَا
حتى إذَا مَا عَمَّ بالنَّاسِ أذىً ... كنتَ لَهُم عندَ الخُطوبِ سَاعِدَا
تُنْقِذُهُمْ مِنْ ظُلَمَاتِ الفِتْنَةِ ... وتَرْسُمُ الدَّربَ مَسَاراً أوحَدَا

كُنْ قَائِدًا لِلأُمَّةِ
قَلبًا وعَقلاً ... تَقمعُ جَهلاً ... ترفضُ لِينًا

كُنْ بَيْنَنَا كَالشَّمْعَةِ
تُشعِلُ دربًا ... بِالنُّورِ حُبًّا ... لِلثَّائِرِينَا

كُنْ بَيْنَنَا فِي المِحْنَةِ
قَلبًا عَطوفًا ... يُبْعِدُ خَوْفًا ... إن عَمَّ فِينَا

كُنْ فِي اشْتِدَادِ الفِتْنَةِ
دِرْعًا حَصِينًا ... يَحفَظُ دِينَا ... يَبنِي اليَقِينَا

يَا رِجَالَ الدِّينِ يَا فَيضًا مِنَ السَّيلِ
يَا دُعَاةَ الحَقِّ يَا نَفحَ الأَكَالِيلِ
أَبعِدوا كُلَّ الخِلَافَاتِ عَنِ الجِيلِ
وَأَقِيمُوا الحَقَّ عَدلًا دُونَمَا مَيْلِ
وازرعُوا الإسلامَ وعيًا دونَ تَضْلِيلِ
أَبعِدوا عَنَّا سَهَامَ القَالِ والقِيلِ
عَنْ إشَاعَاتٍ رَمَتْنَا جَمْرَ سِجِّيلِ
أَحرقَتْنَا مَزَّقَتْنَا فِي دُجَى اللَّيلِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

جُـوْدِي بِـدَمْـعٍ هَـاطِـلٍ يَـافَـاطِـمَـةْ ... وابـدي رَزَايـاكِ شُـجُـونًـا عَـارِمَـةْ
إِنَـي أرىَ خَـلَـفَ الـبَـقِـيْـعِ شَـفَـقـاً ... لـلـحُـزْنِ مُـحْـمَـرًّا ونَـفْـسًـا هَـائِـمَـةْ
مَـاذَا جَـرَى يَـابِـنْـتَ طَـهَ أَخْـبِـرِي ... فَـالـفَـقْـدُ أَمْسَى مِـثْـلَ نَـارٍ حَـاطِـمَـةْ
قَـالـتْ شَـجَـانِـي مَـاجَـرىٰ لـلـبَـاقِـرِ ... إِذْ غِـيْـلَ بِـالسَّـمِ بِـكَـفٍّ آثِـمَـةْ
مِـنْ آلِ مَـرْوَانٍ قَضَـى مِـنْ غَـدْرِهِـمْ ... وَالسَّـمُّ فِـي أَحْشَـائِـهِ قَـدْ آلَـمَـه
لَـهـفِـي لَـهُ فَـوقَ الـفِـرَاشِ حَـائِـراً ... مِـنْ حَـوْلِـهِ نَـاحَـتْ قُـلُـوْبٌ وَاجِـمَـة
تَـنْـعَـاهُ بِـالشَّـجْـوِ إِذَا تَـمْـضِـي فَـمَـنْ ... يَـحْـمِـي صَـغِـيْـراً جَـوْرُ دَهْـرٍ يَـتَّـمَـه
مَـنْ يَـكْـفُـلُ الأَهْـلِـيْـنَ يَـاكَـهْـفَ الـوَرَى ... مِـنَ الـطُّـغَـاةِ والـحُـشُـوْدِ الـغَـاشِـمَـةْ

يَـــادَهْـــرُ أُفٍ لَكَ مِـــنْ
شَـــرِّ خَـلِـيْـلٍ فِـي كُـلِّ لَـيْـلٍ نَـفْـقُـدُ نَـجْـمَـا

فِـــي كُـــلِّ لَـــيْـــلٍ مَـــأْتَـــمٌ
يُـبْـدِي الـنِّـيَـاحَـا يُـدْمِـي الـجِـرَاحَـا يَـبْـعَـثُ هَـمَّـا

وَالـــدَّمْـــعُ فِـــيْـــهِ سَـــاجِـــمٌ
سَـيْـلٌ هَـطُـوْلُ مَـا إِنْ يَسِـيْـلُ يُـصْـبِـحُ دَمَّـا

والـــقَـــلْـــبُ فِـــيْـــهِ حَـــائِـــمٌ
يَـنْـعَـىٰ الإِمَـامَـا حَـتَّـى تَـرَامَـى بِـالـحُـزْنِ غَـمَّـا

أَيُّـهَـا الـدَّهْـرُ الـذِّي أَدْمَـى لَـيَـالِـيـهِ
وَقَضَـى الأَحْـرَارُ ظُـلْـمًـا فِـي بَـوَادِيـهِ
ذَابَ قَـلْبُ الـدِّيـنِ هَـمًّـا مِـنْ أَعَـادِيـهِ
لَـيْـتَـهُ يَـحْـكِـي لِـيَـرْوِي مَـا يُـعَـانِـيـهِ
فِـي سَـفِـيْـنٍ تَـاهَ حُـزْنًـا عَـنْ مَـرَاسِـيـهِ
قَـدْ سَـرَى والـفَـقْـدُ كَـالـنِّـيْـرَانِ يَـكْـوِيـهِ
هَـلْ إِلَـى الـفَـرْحَـةِ يَـوْمٌ سَـوفَ يُـحْـيِـيـهِ
والـرَّزَايَـا عَـسْـفُـهَـا بِـالـقَـهْـرِ تُـدْمِـيـهِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يَا أُمَّنَا يَاقُدْسُ يَا وَحْيَ السَّمَا ... هَذَا لِسَانِي بِالرَّزَايَا تَمْتَمَا
يَنْسُجُ عُذْرِي مِنْ حُرُوفٍ وُئِدَتْ ... بَيْنَ تُرَابٍ بِالوُعُودِ ازْدَحَمَا
أَنَعَى الشِّعَارَاتِ الَّتِي مَا زَرَعَتْ ... لِلأَرْضِ لِلتَّحْرِيرِ حَتَّى بُرْعُمَا
أَنَعَى بَيَانَ الشَّجْبِ وَالإِنْكَارِ مِنْ ... أُمَّتِنَا إِذْ شَجْبُهَا مَا تُرْجِمَا
يَاأُمَّنَا يَاقُدْسُ هَلْ يُجْدِي الأَسَى ... هَلْ يُرْجِعُ الحَقَّ لَوَاءٌ هُزِمَا
نِمْنَا هُنَا وَالنُّومُ مِنْ عَادَاتِنَا ... نَحْلُمُ بِالنَّصْرِ إِلَيْنَا قَادِمَا
حَتَّى إِذَا مَا أَيْقَظَتْنَا هَزَّةٌ ... إِذْ بِالتُّرَابِ الطُّهْرِ نَهْبًا قُسِّمَا
مَاكَانَ جُرْمًا وَاحِدًا نَسْتُرُهُ ... لَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ هُدِّمَا

هَلْ يَرْجِعُ الحَقُّ لَنَا
مِنَ الضِّبَاعِ ... بَعْدَ الضَّيَاعِ ... نَأْخُذُ ثَارَا

أَمْ يَا تُرَى تِهْنَا هُنَا
بَيْنَ الظَّلَامِ ... بِاسْمِ السَّلَامِ ... صُغْنَا مَسَارَا

مِنَّا لأَرْبَابِ الخَنَا
نُبْدِي الوَدَاعَه ... سَمْعًا وطَاعَهْ ... نُحْيِي الحِوَارَا

أَيُّ حِوَارٍ بَيْنَنَا
والشَّعْبُ قَاسَى ... عَاشَ انْتِكَاسَا ... قَاسَى مِرَارَا

يَا رِجَالَ القُدْسِ هُبِّي واتْرُكِي اللِّينَا
وأَذِيقِي الكُفْرَ زَقُوماً وغِسْلِينَا
(إِن بَارَاكَ وشَارونَ وكُوهِينَا)
ثُلَّةٌ لِلبغي قد عاثتْ بِوَادِيْنَا
شَرَّدتنَا ضَيَّعتْ مِنَّا أَمَانِيْنَا
فَمتَى تُحْيوا هُنَا أَمْجَادَ مَاضِينَا
إِنَّ طَيفَ المَسْجِدِ الأَقصَى يُنَادِيْنَا
لِلجِهَادِ ودمُ الأَحْرَارِ يَدْعُونَا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير